



**أكد لـ«الصحراء الغربية»، أن الخطوة تأتي تفاصلاً استباقياً مع عدم كفاية الكميات التي يوفرها المختبر المحلي بالنظر إلى محدودية المواد الأولية على الصعيد الدولي بسبب وضعية الحجر الصحي**

## **الدكتور رشيد المريني يعتبر أن استيراد «إيدروسيكلوروكين» من الهند خطوة مهمة لتأمين الحاجيات من الدواء المستعمل في علاج مرض فيروس «كوفيد19»**

**عزيزة غلام**

وأكد الدكتور المريني أهمية الإجراءات التي اتخذتها وزارة الصحة لضمان تموين المستشفيات من هذه المادة العلاجية عبر البحث عن مصادر أخرى لاستيرادها، بينما أن العالم ينوف على العديد من المختبرات المصنفة لها بالنظر إلى عدم ممارسة قيود على إنتاجها بواسطة قوانين براءة الاختراع، وتكون أهمية هذه الخطوة في أنها تسهم بتنوع مصادر الحصول على الدواء لضمان ديمومته وتوفير الكميات الكافية منه لاستجابة إلى حاجيات المرضى في المغرب بالنظر إلى حيوية الدواء ومساهمته في علاجات متقدمة لحالة عدد من المصابين سواء بـ«كوفيد19» أو بأمراض أخرى، بحسب الدكتور المريني.

وأبرز رئيس هيئة الصيادلة الصناع والموزعين، أن الإجراء المناسب مع السياسة الدوائية المعتمدة في المغرب، ومنها العمل مع عدد من موردي الأدوية لتغذية أي عملية احتكار، وبالموازنة مع ذلك، أكد الدكتور المريني فعالية مادة «إيدروسيكلوروكين» في علاج فيروس «كوفيد19»، بالنظر إلى خصوص صناعتها لاحترام معايير الجودة الموصى بها على الصعيد الدولي.

تجدر الإشارة، إلى أن المغرب تجتمعه اتفاقية شراكة مع دولة الهند بموجب التوقيع على اتفاقية تعاون في مجال الصحة منذ سنة 2017، ومتانة التفاوض حول اتفاقيات شراكات مقبلة تتعلق بالعلاجات الصحية، إذ تعد الدولة مصدراً مهماً للعديد من المواد الأولية الطبية متعددة بالصين.

أشافت وزارة الصحة المغربية على عملية استيراد كميات من مادة «إيدروسيكلوروكين» من دولة الهند، في إطار توفير ديمومة العلاجات الموجهة لعلاج مرضي فيروس «كوفيد19»، تنزيلاً للمخطط الوطني لواجهة جائحة كورونا». وتوافق هذه الخطوة مع قناعة المغرب للبروتوكول العلاجي المذكور بتشاور مع اللجنة التقنية والعلمية المكلفة بملف تحالف الطبي بالحالات المؤكدة للإصابة بفيروس «كوفيد19».

وأفادت مصادر طيبة لـ«الصحراء الغربية»، أن المغرب يجري حالياً، اتصالات موازية مع مختبرات صينية أخرى للتوصيل بكميات جيدة من مادة «إيدروسيكلوروكين» لتوسيع خزونه من الدواء.

وفي هذا الإطار، تحدث الدكتور رشيد المريني، رئيس هيئة الصيادلة الصناع والموزعين في تصريح لـ«الصحراء الغربية»، أن المغرب، من خلال وزارة الصحة، أقدم على خطوة مهمة من خلال السهر المباشر على عملية استيراد كميات من دواء «إيدروسيكلوروكين» من دولة الهند، وذكر الدكتور المريني أن عملية استيراد الدواء من الهند، تأتي تفاصلاً استباقياً مع عدم كفاية الكميات التي يوفرها المختبر المحلي من هذه المادة العلاجية، بالنظر إلى محدودية المواد الأولية على الصعيد الدولي بسبب وضعية الحجر



**خليل في دارك**

**ص**  
**مت**